

المذكور له د جوزيف برغر * أما المعلومات الخاصة بحياة د شميرال فقد حصلنا عليها من مجلة « الديمقراطية الجديدة LA DEMOCRATIE NOUVELLE » عدد خاص ، أكتوبر ١٩٦٥ ، ص / ٤٦ .

٦ - اميل توما : جذور القضية الفلسطينية ، اصدار المكتبة الشعبية في اللاذقية ، ص : ١٦٢ - ١٦٤ .

٧ - شميرال : « لختبه اكثر المسى حوادث فلسطين والبلدان العربية » ، في المراسلات الصحفية الدولية ، رقم ١١٢ ، ٩ نوفمبر ١٩٢٩ ، ص : ١٥١٢ .

٨ - كانت تصدر دورياً مرتين في الاسبوع ، عن قيادة الامية الشيوعية خلال الفترة الواقعة بين العام ١٩٢١ والعام ١٩٢٩ ، وكانت تظهر باللغات الالمانية والانكليزية والالرنسية .

كان « موسى خليل » قد اعتمد على مادة هذه المجلة في انجاز بحثه القيم عن « الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩١٩-١٩٤٨ » ، (علماً باننا لا نشاطره الكثير من استنتاجاته) ، والذي ظهر في العدد (٢٩) من مجلة « شؤون فلسطينية » .

وكم تمنينا لو استطاع كاتب البحث المذكور تحديد مراجعه من مادة المجلة بصورة افضل ، فهو كان يورد رقم المجلة وسنة صدورهما ورقم الصفحة ، ولكن دون ان يحدد عنوان المقال بحد ذاته ، واسم كاتبه والطبعة التي ظهر فيها . لناخذ مثالا على هذا النقص في تحديد المصادر: يستشهد « موسى خليل » بعدد مجلة « المراسلات الصحفية الدولية » رقم ٥٠ ، العام ١٩٢٩ ، ص : ١٠٥٨ فيذكر بان الحزب الشيوعي الفلسطيني قد اعتبر اضطرابات النراق ، في مراحلها الاولى كمنذبة ضد اليهود ، كما اعتبر العرب جمهور فاشي قرامه فلاحون محمديون ،

وصل الى فلسطين ، قبل ايام قليلة من اندلاع الحوادث ، مفهد خاص للاممية الشيوعية ، هو القائد الشيوعي التشيكي شميرال « (CHMERAL) » ، عضو اللجنة التنفيذية للاممية ، وقد كان الهدف من زيارته التباحث مع قيادة الحزب في فلسطين حول الاوضاع الداخلية للحزب ، والالتقاء بعدد من العناصر الشيوعية العربية ، لدراسة امكانية اصدار جريدة حزبية ، والاستفسار منهم عن اوضاع الفلاحين العرب ، وشميرال هو احد مؤسسي الحزب الشيوعي التشيكي ، مناضل بارز في صفوف الاشتراكية الديمقراطية التشيكية قبل الحرب العالمية الاولى (١٨٨٠ - ١٩٤١) ، في العام ١٩١٦ كان يترأس اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديمقراطي التشيكوسلوفاكي ، ساهم في تأسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وانتخب عضوا في لجنته المركزية هنية تاسيسه في العام ١٩٢١ . في العام ١٩٢٤ انتخب عضوا في مجلس رئاسة الاممية الشيوعية ، حيث تم تكليفه اعتبارا من العام ١٩٢٧ بالاهتمام بقضايا الحركة العمالية في الصين والشرق الاقصى . سافر الى مقوليا في العام ١٩٢٨ على رأس وفد خاص من الاممية الشيوعية ، كانت مهمته طرح مخاوف قيادة الاممية امام ازدياد خطر الانحراف اليميني داخل صفوف الحزب الشيوعي الشعبي المنغولي .

اننا نعتقد بان بروز اتجاه يميني اتوزامي داخل الحزب الشيوعي في فلسطين ، في الفترة التي اعقبت انعقاد المؤتمر السادس العالمي للاممية الشيوعية لم يكن بعيدا عن هدف الزيارة التي قام بها « شميرال » الى فلسطين .

« معلوماتنا عن زيارة « شميرال » الى فلسطين حصلنا عليها من المقال السابق